

(٢١٢) المجلس الفقهي الثاني عشر بعد المائتين ٤٢ ربيع أول

٤٢٠٢ هـ - ٧٢ - ٩ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم مبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني عشر بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد - 00:00:00

عائشة المحلى رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها وافتاها ونبدأ كالمعتاد ونحن في يوم الجمعة الرابع والعشرون من شهر ربيع الاول عام ستة واربعين - 00:00:18

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة ثم نفتح المجال للحاض يقول السائل هل يفهم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

لما قال لي تلك المرأة ان شئت دعوت الله ان يعافيك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبروا. ولا اجعل الجنة خطرا هذا الحديث هل يدل على ان الافضل ان الانسان - 00:00:54

لا يطلب الدواء وان العبد الشاكر افضل ام العبد الصابر اما مسألة هل الافضل عدم التداوي فهنا لابد ان ندرك ان التداوي ليس على مرتبة واحدة من التداوي ما هو واجب فرض - 00:01:12

لو لم يفعل الانسان لكان اثما فان ادى الى تلف نفسه كان قاتلا لنفسه كما ان نعلم علم اليقين ان الطعام سبب لمداواة الجوع فلا يجوز لاحد ان يقول ان اترك هذا السبب وخليني جايح - 00:01:36

فاذا يتيقن الانسان ان هذا العلاج هو لهذا الدواء على وجه اليقين كما نتيقن ان الجوع دواؤه الشبع وان الري دواءه الماء فحينئذ يجب ان يتداوى لا سيما اذا كان يؤدي ذلك الى تلفه او هلاكه - 00:02:00

اما اذا كان التداوي بشيء غلب على الظن العلاج وهنا نقول يستحب التداوي اما التداوي بشيء مظنون لا ندري يمكن ان اه تنجح العملية يمكن ما تنجح. فالافضل الترك. فالافضل الترك. وهذه جاءت وطلبت من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

الدعاء لمعافاتها وطلب الدعاء من الغير من المكروهات. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارشدها الى ما هو خير. وهو ان تصبر ولا تسأل احدا شيئا مع ان هذا ممكن ان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو وان الله يستجيب له. ممكن انه يدعو والله لا يستجيب له - 00:02:49

لانه ليس كل دعاء النبي عليه الصلاة والسلام يستجيب الله له. كلنا نعلم كم دعا لعمره ابي طالب بالهداية. لكن ان الله ما استجاب له ولذلك قال ان شئت دعوت الله - 00:03:13

فعلت الامر الممكن فيعافيك وان شئت صبرت ولك الجنة. قالت بل اصبر ولا اجعل الجنة خطرا. اما المسألة الثانية ايها افضل العبد الشاكر ام العبد هذه مسألة فرضية لا يمكن وجودها الا في الخيال - 00:03:28

لانه في الواقع لا بد ان يكون هناك امتيازات اخرى تقدم هذا على هذا او تؤخر هذا عن هذا اما مجرد ان هناك انسان اسمه العبد الشاكر. مجرد ان انسان اسمه العبد الصابر فقط. هذا لا يتصور الا ذهنيا فقط - 00:03:51

فنتترك الاسئلة الخيالية والخلاف في هذه المسألة لا طائل تحتها يقول السائل ما حكم التصوير انا اريد ان اتكلم مع اخي واهلي عبر برنامج مكالمات صوت وصور هل يجوز هذا او لا - 00:04:09

اما الفيديو وما يكون فيه الصوت والصورة المباشر هذا وان سمي تصويرا في العرف لكنه ليس تصويرا بالمعنى الشرعي. التصوير في المعنى الشرعي هو ما يبقى على سورة واحدة لا يتغير - [00:04:27](#)

كما لو رسم صورة الطائر صغير. فالان تريد ان تكبره ما تستطيع. طيب لو رسم صورة انسان قبيح اراد ان يجمل صورته لا يستطيع مثلا هذا هو التصوير المحرم سواء كان على ورق او على جدار او بشجر او بحجر او بذلك. هذا هو التصوير المحرم. اما - [00:04:46](#)

تصوير الفيديو فهذا لا يدخل في هذا لانه لا يقال هذه صورة فلان بل يقولون انا اكلم اخي. انا اكلم اختي. انا اكلم امي. مباشرة. فهذا لا يسمى تصويرا. الا اذا اوقف الفيديو - [00:05:10](#)

فاذا وقف الفيديو نعم ينتقل من كونه كان نقلا مباشرا للصورة الحية الى كونه صورة محبوسة والله اعلم يقول السائل انا املك بعض شقق للقرى هل اخرج عليها زكاة المال وكيف احسب مبلغ الزكاة - [00:05:28](#)

من كان يملك شققا للايجار ونحو ذلك للاستثمار فان عليه ان يخرج زكاة المال بالطريقة ينظر ماذا جمع من مال هذه الشقق فما جمعه يخرج منه اثنين ونصف في المئة. اما ما صرفه على نفسه او على عياله فهذا لا يحسب في الزكاة - [00:05:49](#)

يقول السائل قال شخص ان الامام احمد قال ولا تكفر من انكر الجنة والنار لانه قد يكون جاهلا. فهل هذا الكلام عن الامام احمد صحيح ام لا لا اعلم ثبوت هذا الكلام عن الامام احمد رحمه الله تعالى. ولا وليكن همنا ليس ماذا قال فلان ولا - [00:06:15](#)

قال علان همنا ماذا قال الله؟ ماذا قال رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يقول السائل يوجد بعض النساء يصلين في المسجد بشروال وقميص تحت الركبة فقط. هل صلاتهن صحيحة؟ حدث ذلك في صلاة الجمعة. نرجو توجيه نصيحة للنساء - [00:06:39](#)

نصيحتي ان المرأة يجب عليها في الصلاة ان تستر جميع بدنها الا وجهها وكفيها فان سترت جميع بدنها من اخمص قدميها واطراف قدميها الى رأسها ما عدا الوجه والكفان فصلاحتها صحيحة - [00:07:03](#)

سواء كان الساتر بشروال فضفاض او كان بعباءة ونحو ذلك. لكن لا يجوز للمرأة المسلمة لا في الصلاة ولا في غير الصلاة ان تلبس السراويل والقمصان التي فيها مشابهة للرجال. او السراويل والقمصان التي فيها مشابهة - [00:07:22](#)

الكافرات وعليها ان تتزين بزي المسلمات المؤمنات العفيفات يقول السائل هل يجوز العمل في الشرك في الشركات التي لا تقام فيها الجمعة الشركات ليست محلا لاقامة صلاة الجمعة. صلاة الجمعة انما تكون في القرى والمدن. اما الشركات ربما تكون نائية - [00:07:42](#)

ربما تكون في الصحراء ربما تكون في البحر. ربما تكون في الجزر فلا تقام فيها الجمعة. وان اقيمت فيها الجمعة فهل هي صحيحة او لا فيه قولان لاهل العلم والصحيح انه اذا اقيمت فيها الجمعة فان الجمعة تكون صحيحة - [00:08:09](#)

يقول ما حكم استخدام مناديل رطبة او متبللة في الاستجمار؟ ثم تبعه بالماء لا بأس بذلك يجوز ولكن لا ينبغي ان نعتقد ان هذا سنة. السنة اما الاكتفاء بالاستجمار واما الاكتفاء بالماء - [00:08:30](#)

هذي هي السنة وقد مدح الله جل وعلا المتطهرين وهم اهل قباء لانهم كانوا لا يستجمرون وانما كانوا يستطيعون. اي يستخدمون الماء يقول السائل يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل - [00:08:46](#)

كما جاء في الحديث ما الضابط في اطلاق صاحب القرآن على الشخص الضابط هو كلمة صاحب وهو انه لا يفارق القرآن لا يمر عليه يوم الا وهو يقرأ القرآن. لا تمر عليه ليلة الا وهو يقرأ شيء من القرآن - [00:09:07](#)

يقول السائل انا بصدد شراء حصة من منزلي وهي على وشك من منزل وهي على وشك الانتهاء. من المقرر ان يتم سداد حصة قريبا جدا ربما في الاسبوعين المقبلين وهو يتألف من المدخرات بالاضافة الى قرض من احد الاقارب. ومع ذلك فقد وصلت ذكرى الزكاة الخاصة بي هل يجب علي اخراج الزكاة مع - [00:09:27](#)

من المبلغ مطلوب في القريب العاجل ما دام هذا المبلغ مكث عندك سنة ومرت عليك سنة ثم بقي على سداد المبلغ سنتين اسبوعين او شهرين فانت ملزم باخراج الزكاة قبل ان تسدد لهذا الرجل - [00:09:49](#)

فان قلت ان اذا اخرجت الزكاة من هذا المال ثم جاء وقت السداد فسدت فان المال يكون ناقصا نقول لك تقترض بعد ذلك لانه لا

يجوز للمسلم ان يحبس مالا قدره نصاب سنة كاملة تحت اي حجة من الحجج الا ويلزمه الزكاة - 00:10:09

حتى لو كان عليك دهن مثلا انت فلان من الناس يطالبك بالفي دينار وانت عندك الالفين موجودة قلت هذا الالفين لديني فلان طيب
مر عليه السنة ما زكيتته ولا سدده للرجل انت اثم. يا اما تسدده للرجل يا اما تخرج زكاته. واحد من الاثنين - 00:10:32

يقول السائل ما حكم الختان للنساء في الاسلام الذي عليه الجمهور ان الختان للنساء في الاسلام مباح اذا رأينا الداعية لذلك اه اه
يعني الامهات الحاضنات وكذلك الطبيبات يقول السائل في المسائل الفقهية الخلافة القوية التي اختلف العلماء فيها اختلافا كبيرا
كجواز اه التصفير صديق يرى بجواز - 00:10:55

وانا ارى بحرمتي ويعلم اني ارى ارى بحرمتي ولكنه يفعلها امامي بحيث يصفر بجانبه اليأس من يفعل امرا يرى بجوازه امام شخص
يرى بحرمته لانه لم يراعي حال صاحبه من اختياره قول التحريم - 00:11:28

هذا سؤال ينبغي على المسلم ان يحسن الادب مع صاحبه فاذا كان صاحبك لا يرى الشيء الفلاني في المسائل الخلافة سواء كانت
كبيرة او صغيرة وانت تراها فلا ينبغي لك ان تفعلها امامه - 00:11:45

تؤذيه بذلك يعني مثلا مثل ما ذكر السائل الان في هذه المسألة مثلا مثال اخر انت لا ترى التصوير الفوتوغرافي وهو يرى التصوير
الفوتوغرافي. فلا ينبغي ان يؤذيك كل شوية ياخذ منك صورة - 00:12:01

هذا لا يجوز. هذا نوع من انواع الاذى وهذا يخالف حرمة الصحة يقول اه السائل هل يجوز الدعاء للشيطان بالهداية؟ يعني ما بقى الا
انك تدعو للشيطان ما لقيت احد تدعو له الا الشيطان - 00:12:17

الشيطان ان دعوت له فقد تعديت في الدعاء لماذا تعديت في الدعاء؟ لان الله عز وجل اخبر انه ملعون وانه مطرود من رحمة الله
وانه سيدخل النار نار فدعاؤك تعد - 00:12:36

مثل الدعاء لو قلت يا ربي يا ربي احبي ابي الميت لكي يسلم ويدخل الجنة. هذا الدعاء تعدي لان الله لا يحيي فلانا لاجل ان يدخل
في الاسلام. بعد ما مات على الكفر - 00:12:54

الداعية التي هي فيها تعدي لا يستجيب الله عز وجل للانسان فيها. قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستجيب لاحد ما لم يظلم او ما
لم يتعدى او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:13:10

نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة. ونفتح المجال للحاضرين نعم نبدأ من اليمين اللي عنده سؤال اذا كان اذا كان الختان للنساء من
الرجعية فيكون الختان للرجال من الرجعية. لان النصارى لا يختنون بهذه الحجة - 00:13:27

فهل نسلم للنصارى هذا كلام باطل اذا كان الختان للرجعية فيكون للرجال والنساء من الرجعية لماذا النساء فقط للرجعية والرجال
ليس من الرجعية. هذا امر عجب ثم ايضا نحن نسال - 00:13:43

ما هو الحكمة؟ ما هي الحكمة في الختان لو سألنا السائل ما هي الحكمة؟ نقول كونك تجهل الحكمة وتظن انها من الجاهلية فانت
ينبغي ان تتعلم ما هي الحكمة الحكمة ان النساء في بعض البلدان - 00:14:01

يكونون لهن يعني ظفر او ما يسمى اه عرف الديك يكون الاكبر من المعتاد كنا بحاجة الى القطع كحاجة قلف الرجل. ما الفرق؟ لا فرق
تمنع بولها تتسخ عندما تبول اكرمك الله لو انها لم تختن لوجود هذه القلفة - 00:14:19

على بذرتها. نعم لا يسيء كون الكافر يمدح الدعوة الحق. قد مدح الكافر النبي عليه الصلاة والسلام قد مدح الكافر النبي عليه الصلاة
والسلام لما خرج الى الطائف رجع عليه الصلاة والسلام دخل تحت حلف من؟ ابن الدغن - 00:14:45

وقال ابن الدغنة ايها القوم اني قد اجرت محمدا انه ليصل الرحم وانه وانه وان شو المشكلة طيب نفس الكلام المطعم ابن عدي اجار
ابا بكر الصديق ومدحه على حسن افعاله. قال والله ان مثلك لا يخرج يا ابا بكر. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب

الحق - 00:15:10

شو المشكلة فرعون ملك مصر مدح يوسف عليه السلام مدح يوسف عليه السلام لحكمته وتريثه وبقائه في السجن حتى مكنه في
الارض. هل ضره مو فاسد الحاكم كافر. الحاكم كافر فاجر فاسق ظالم. ما بعد الكفر ذنب - 00:15:34

لكن ما دام مدح الدعوة انا اقول الحمد لله هذا معناه انه عنده نوع بصير نسأل الله ان يهديه. نعم تفضل نعم سؤال مهم جدا ولولا اطالة خشية الاطالة في في الخطبة لذكرنا هذا. اخوكم يقول انا سمعنا في خطبة الجمعة - [00:16:02](#)

انه لا تجوز الصلاة في المساجد التي بنيت على القبور. ولا في المساجد التي وضعت فيها القبور. فاما نقول عن المسجد النبوي نسأل انفسنا سؤالاً. من الذي بنى المسجد النبوي؟ النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر. طيب سؤال لما مات النبي - [00:16:24](#)

في عريس اين دفن؟ في المسجد ولا في بيت عائشة في بيت عائش اذا لا المسجد بني على قبر ولا القبر وضع في المسجد فلا يقول احد ان انظروا الى مسجد الرسول طيب لماذا تنظرون الى افعال الملوك والحكام والامراء وتتركون صريح قول رسول - [00:16:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. لماذا نترك هذه الاقوال الصريحة لشبهة ها قد - [00:17:06](#)

مثل هذه المقالة. اذا لا المسجد النبوي موضوع على القبر ولا القبر ولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في المسجد قبر النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر انما كان في غرفة عائشة - [00:17:23](#)

ثم بقي الامر على ذلك حتى لما وسع عمر ابن الخطاب المسجد من اين وسعه؟ من قبلة المسجد. ولم يوسع من الجهة الشرقية خشية ادخال القبر في المسجد فلما وسع عثمان من اين وسع؟ وسع من الجهة الغربية والشمالية ولم يوسع من الجهة الشرقية. حتى لا تدخل - [00:17:42](#)

لا تدخل لا يدخل القبور قبر النبي عليه الصلاة ابو بكر وعمر الى المسجد الى ان كان عهد آآ الوليد بن عبد الملك يعني امر ان تهدم هذه البيوت لماذا؟ خشية العلويين. وكان العلويون بيتهم في زاوية المسجد في الجهة الشرقية. من غرفة فاطمة رضي الله عنها - [00:18:06](#)

هي سياسية قضية سياسية. بنوا هدموا هذه البيوت او البنيان الموجود في الجهة الشرقية ووسعوها وادخلوها في المسجد من اصل المسجد ليس في القبر ولا القبر في المسجد. فلا يتغير الحكم الشرعي ان المساجد ان الصلاة بالف صلاة - [00:18:33](#)

ولا يجوز حينئذ ان يأتي شخص ما هو يتعلق بفعل ملك من ملوك الدنيا او ان يتعلق بقبر النبي اقبر ابيك وجدك؟ مثل قبر النبي اما تستحي ان تقيس هذا القياس الفاسد - [00:18:53](#)

نعم ان شاء الله واضح جزاك الله خير نعم. حديث لعن الله زوارات القبور زوارات صيغة مبالغة. اي كثيرات الزيارة للمقابر فهن لا يستحقن اللعن الا بالكثرة الا بايش بالكثرة ولنضرب على هذا مثال - [00:19:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ امر باقامة الحد على شارب الخمر قال من شرب الخمر فاقيموا عليه الحد من شرب في الثانية فاقيموا عليه الحد. فان شرب في الثالثة فاقيموا عليه الحد. فان شرب في الرابعة فاقتلوه. فغير الحكم - [00:19:32](#)

اذا لعن الله زوارات قبور الحديث يدل على ان اللعنة لا تستحقها الزائر وانما تستحقها الزوارة كثيرة الزيارة دل الحديث بمفهوم المخالفة ان مطلق الزيارة محرماً. لانه لو كان مطلق الزيارة مباحاً لا - [00:19:56](#)

الى محرم واضح؟ كون الشيء مباح فبكثرت له لا ينقلب الى التحريم دل على ان مطلق الزيارة محرم. لكن الكثرة منها تنقلب الى ماذا الى كبيرة تنقلب الى كبيرة ولنضرب مثال الان. النظرة - [00:20:22](#)

كون الانسان ويفر الراديو يسمع غنى مثلاً ثم يحول مباشرة الذي لا لا يلزم فيها. لكن ليس مباح ليس مباح هو اثم. لكن ليس كبيرة لكن لو اصر على هذه الكبيرة على هذه الصغيرة صارت كبيرة - [00:20:45](#)

واما رواية آآ لعن الله زائرات القبور فهذه رواية ضعيفة نعم تفضل يا شيخ بك نختم اي نعم لا شك ان من حق الوالدين على الانسان من حق الوالدين على الانسان ولا يمكن ان تكون مؤدياً لحق والديك ما لم تدعو لهما كلما دعوت - [00:21:06](#)

كلما دعوت عود نفسك ان تدعو لوالديك وبذلك تكون قد اديت حقهما بماذا تدعو لهما بما يحبان؟ وبما تحبه لنفسك من الهداية والثبات والرزق والعافية. جاء اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - [00:21:29](#)

علمني شيئاً ادعو الله به. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال الاعرابي وهو ماسك

00:21:50 ايده يا رسول الله، هذا لربي، ماذا لي انا؟ -

علمني انا شيء ابيه لنفسي قال قل رب اغفر لي وارحمني وعافني. ها وعافني وارزقني واجبرني قال هذا لك. فولى الاعرابي وهو ماسك يديه. قال ملأ يديه خيرا اذا كونك تسأل الله المعافاة لوالديك هذا ما فيه بأس. لكن المكروه ما نقول محرم مكروه. ان ابوك

00:22:04 يروح وين بتروح -

قال والله بروح المدينة عند امام الحرم بقول له تكفى يا امام الحرم ادع الله ان يعافيني هذا مكروه لان قرب رب العالمين اولى من

00:22:31 الذهاب الى فلان وفلان. نعم -

00:22:44 سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك -